Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما المكون (2) فهو مترتب على ما ورد فى (1)،غير أنه يلمس أثر دلالة دالة؛ "الهجو" فى النمط التركيبى الذى ترد فيه. فعلى الرغم من المقبولية النحوية للتركيب (هجوت قبحه وبخله) فإنه تركيب غير مقبول دلاليا. ولكى يتضح ذلك فإننا نعيد قراءة عبارة أبى هلال: "الهجو" يتناول الفاعل والموصوف دون الفعل والصفة" على النحو التالى:

الفعل "هجا" يتعدى الى اسم ذات ولا يتعدى إلى اسم مصدر:

- زيد هجا عمرا.
- زيد هجا البخل.
- زيد هجا القبح.

ومعنى ذلك أن مفعول الفعل؛ "هجا" لابد أن يتصف بالمكون الدلالى [+إنسان][91].

وهذه النتيجة الأخيرة تمثل محور الفارق الدلالى بين دالة "الهجو"؛ ودالة "الذم" فعلى حين بدا التركيبان (2)، (3) غير مقبولين دلاليا؛فإن التركيبين (4)، (5) تركيبان مقبولان:

---

(91) يورد أبو هلال التركيب التالى: (هجوت البيت) بمعنى (هدمته) للاستدلال على أن أصل الهجو فى العربية الهدم. ولكننا نجد فى القاموس المحيط: (هجا البيت هجيا): انكشف، و(هجيت عين البعير): "غارت" – القاموس المحيط: (هجو). وإذا صدق هذا الاستدلال الاشتقاقى الذى يورده أبو هلال فإنه لا يغير من حقيقة أن الفعل "هجا" حين يستخدم فى سياق مقولة "الكلام" فإنه يتطلب مفعولا مكونه الدلالى الأساسى [+إنسان].